باب المقطوع والموصول

- **تعريفهما :**

المراد بالمقطوع: الكَلِمَةُ الَّتِى تُفْصَلُ عمَّا بَعْدَهَا فِى رَسْمِ الْمَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ.

المراد بالموصول: الكَلِمَةُ الَّتِى تُوصَلُ بَمَا بَعْدَهَا فِى رَسْمِ الْمَصَاحِفِ العُثْمَانِيَّةِ.

- **حكم هذا الباب:** سنةٌ لا تجوز مُخَالفته.
- **فائدته:** فائدة معرفة هذا الباب جواز الوقف على كل كلمة حسب رسمها، فإن كانت مقطوعة جاز الوقف على الكلمة الأولى منهما فى مقام التعليم أو الامتحان أو ضيق النفس، وإن كانت موصولة بما بعدها لم يجز الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما.

وإليك بيان ذلك بالتفصيل مرتبًا على نظم الجزرية ليكون أسهل فى الحفظ:

❖ أولاً: تقطع (أَنْ) عن (لا) فى عشرة مواضع باتفاق وهى:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْ﴾ (التوبة: ١١٨).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا﴾ (أول هود: ١٤).

٣. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾ (يس: ٦٠).

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَن لَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنَّنِيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ﴾ (ثانى هود: ٢٦).

٥. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا﴾ (الممتحنة: ١٢).

٦. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا﴾ (الحج: ٢٦).

٧. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم مِّسۡكِينٞ﴾ (القلم: ٢٤).

٨. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ﴾ (الدخان: ١٩).

٩. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٦٩).

١٠. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾ (الأعراف: ١٠٥).

- **ووقع الخلاف فى موضع واحد وهو:**

١١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ﴾ (الأنبياء: ٨٧) فكتب فى بعض المصاحف بالقطع وفى بعضها بالوصل؛ وما عدا ذلك فموصول باتفاق مثل: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ (النجم: ٣٨).

❖ **ثانياً: تُقْطَعُ (إنْ) مكسورة الهمزة مخففة النون عن (مَـــا) فى موضع واحد وهو:**

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ (بالرعد: ٤٠).

وما عدا هذا الموضع فموصول باتفاق مثل:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ﴾ (يونس:٤٦)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ (غافر: ٧٧).

- **أما إذا كانت مفتوحة الهمزة فإنها تكون موصولة باتفاق؛ قال ابن الجزرى:**

((والْمَفْتُوحَ صِلْ))

مثل قَوْلِهُ تَعَالَى: ﴿ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ (الأنعام: ١٤٣).

❖ **ثالثاً: تُقْطَعُ (عَـــنْ) عن (مَـــا) فى موضع واحد وهو:**

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ (الأعراف: ١٦٦).

وما عدا هذا الموضع فموصول باتفاق؛ مثل قَوْلِهُ تَعَالَى: ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ (المائدة: ٩٥).

وَقَوْلِهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ ﴾ (الحج: ٢).

❖ **رابعاً: تُقْطَعُ (مِـــنْ) عن (مَـــا) فى موضعين باتفاق وهما:**

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ (الروم: ٢٨).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ ﴾ (النساء: ٢٥).

- **ووقع الخلاف فى موضع واحد والعمل فيه على القطع وهو:**

٣. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (المنافقون: ١٠).

وما عدا ذلك فموصول باتفاق .

ابو ياسين البلوي

❖ خامساً: تُقْطَعُ (أَمْ) عن (مَـــنْ) فى أربعة مواضع وهى:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ (التوبة: ١٠٩)

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ (فصلت: ٤٠).

٣. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَن يُجَـٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (النساء: ١٠٩).

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ (الصافات: ١١) وهى المقصودُ بـــ: (ذَبْحٌ).

وما عدا ذلك فموصول كقوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾ (يونس: ٣٥).

❖ سادسًا: تُقْطَعُ (حَيْثُ) عن (مَـــا) فى مواضعين وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ (البقرة: ١٤٤).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ (البقرة: ١٥٠).

ولايوجد غيرهما فى القرآن، ولذا لم يقيدهما الناظم بقيد.

❖ سابعاً: تُقْطَعُ (أَنْ) مَفْتُوحَةُ الْهَمْزِ مُخَفَّفَةُ النُّونِ عن (لَم) فى موضعين وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَـٰفِلُونَ﴾ (الأنعام: ١٣١).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧).

ولايوجد غيرهما فى القرآن، ولذا لم يُقيَّدا بقيد، وستأتى (إِنْ لَم) مكسورة الهمز فِى (رابع عشر).

❖ ثامناً: تُقْطَعُ (إِنَّ) – مَكْسُورَةُ الْهَمْزِ مُثَقَّلَةُ النُّونِ – عن (مَـــا) فى موضعين وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَـَٔاتٍ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ (الأنعام: ١٣٤).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (النحل: ٩٥) ووقع الخلاف فى هذا الموضع والراجح الوصل والعمل عليه.

وعُلِم الخلاف من قول الناظم: (وخُلف الأنفال ونحل وقعا).

وما عدا ذلك فموصول باتفاق كقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ (الذاريات: ٥).

❖ **تاسعًا: تُقْطَعُ (أَنَّ) – مَفْتُوحَةُ الْهَمْزِ مُثَقَّلَةُ النُّونِ – عن (مَـــا) فى موضعين وهما:**

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ (الحج: ٦٢).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ (لقمان: ٣٠).

وهما المشار إليهما فى قول الناظم: (**والمفتوح يدعون معا**) أى موضع الحج وموضع لقمان معاً.

- ووقع الخلاف فى موضع واحد والعمل فيه على الوصل وهو:

٣. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ (الأنفال: ٤١).

وعُلِم الخلاف من قول الناظم: (**وخُلف الأنفال ونحلٍ وقعا**) وما عدا ذلك فموصول باتفاق.

❖ **عاشرًا: تُقْطَعُ (كُلُّ) عن (مَـــا) فِي مواضع واحدٍ باتفاق؛ وهو:**

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ (إبراهيم: ٣٤).

- واختلف فى أربعة مواضع والعمل فيها على الوصل وهى:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا ﴾ (النساء: ٩١).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ﴾ (الأعراف: ٣٨).

٣. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ ﴾ (المؤمنون: ٤٤)

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ (الملك: ٨).

وما عدا ذلك فموصول باتفاق مثل قوله تعالى: ﴿ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ ﴾ (البقرة: ٢٠).

❖ **حادى عشر: تُقْطَعُ (بئس) عن(مَـــا) فِي جميع مواضع القرآن باتفاق عدا موضعين وهما:**

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى ﴾ (الأعراف: ١٥٠).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا ﴾ (البقرة: ٩٠).

- ووقع الخلاف فى موضع واحد والعمل فيه على الوصل أيضًا وهو:

٣. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: ٩٣).

وهذا الموضع قيده الناظم بـــ (**قُلْ بِئْسَمَا**) وعُلِمَ الخلاف فيه من عطفه على الخلاف فى (**كلما رُدُّوا**) فى قوله: (. . . **واختلف . . . رُدُّوا كذا قُلْ بِئْسَمَا**)؛ وما عدا ذلك فمقطوع باتفاق.

ibgbsaa.jimdo.com

❖ ثانى عشر: تُقْطَعُ (فِي) عن (مَـــا) فِي أحد عشر موضعًا وهي:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ ﴾ (الأنعام: ١٤٥).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ ﴾ (النور: ١٤).

٣. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٢).

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ (المائدة:٤٨).

٥. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ (الأنعام: ١٦٥).

٦. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ (البقرة:٢٤٠)

٧. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (الواقعة: ٦١).

٨. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ (الروم:٢٨).

٩. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ ﴾ (الزمر: ٣).

١٠. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الزمر: ٤٦).

١١. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ (الشعراء: ١٤٦)

وكل هذه المواضع بالخلاف بين الوصل والقطع والعمل على القطع عدا الأخير فإنه متفق على قطعه.

❖ ثالث عشر: تُوصَلُ (أين) بـــ (مَـــا) فى موضعين باتفاق وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة: ١١٥).

وقيده الناظم بـــ (الفاء)؛ فى قوله: (فأينما كالنحل صل)

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ (النحل: ٧٦).

- واختلف فى ثلاثة مواضع وهى:

٣. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (الشعراء: ٩٢).

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴾ (الأحزاب: ٦١).

٥. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ (النساء: ٧٨).

❖ رابع عشر: تُوصَلُ (إِنْ) بـــ (لَم) فى موضعٍ واحدٍ؛ وهو:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ ﴾(هود: ١٤).

وما عدا ذلك فمقطوعٌ باتفاق؛ وذلك نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ بالبقرة، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾ بالمائدة وقوله تعالى: ﴿لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾ بالأعراف، وقوله تعالى: ﴿إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ بالكهف، وكل ما شابه ذلك.

❖ خامس عشر: تُوصَلُ (أَنْ) بـــ (لَنْ) فى موضعين؛ وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُمْ مَّوْعِدًا ﴾(الكهف: ٤٨).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ (القيامة: ٣)؛ وما عداهما مقطوع.

❖ سادس عشر: تُوصَلُ (كَي) بـــ (لا) فى أربعة مواضعَ؛ وهي:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ (آل عمران: ١٥٣).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ (الحديد: ٢٣).

٣. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ﴾ (الحج: ٥).

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ (الأحزاب: ٥٠)؛ وما عدا هذه المواضع الأربعة مقطوع

❖ سابع عشر: تُقْطَعُ (عَــنْ) عن (مَــنْ) الْمَوصُولَةْ فِي موضعين؛ وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ (النور: ٤٣).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾ (النجم: ٢٩)؛ وليس فى القرآن غيرهما.

❖ ثامن عشر: تُقْطَعُ (يَــوم) عن (هُــم) فى موضعين وهما:

١. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ﴾ (غافر: ١٦).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ (الذاريات: ١٣).

❖ تاسع عشر: تُقْطَعُ (مال) عن مَجْرُورِهَا فى أربعة مواضعَ؛ وهى:

١. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾ (الكهف: ٤٩).

٢. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾ (الفرقان: ٧).

٣. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ (المعارج: ٣٦).

٤. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٧٨).

❖ تاسع عشر: تُقْطَعُ (لات) عن (حين) فى موضعٍ واحدٍ بالخلاف فيه وهو:

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣).

ولا يوجد غيره فى القرآن، والعمل على القطع.

وَإِلَى هَذا الْمَوضِعِ أَشَارَ ابْنُ الْجَزَرِيُّ بِقَوْلِهِ:

((تَحِينَ)) فِي الإِمَـــــــامِ صِـــلْ، وَوِهِّـــــلا

أي: صِلْ التَّاءَ مِنْ ((لاتَ)) بالْحَاءِ من ((حِيْنَ)) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلاتَ حِينَ مَناصٍ﴾ في سُورَةِ (ص).

فَتَصِيرُ كَمَا لَفَظَ بِهَا ((تَحِينَ)) وَهِيَ هَكَذَا فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ.

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ فِيْهَا خِلافٌ بِقَولِهِ: (وَوِهِّلا) أَيْ: وَغُلِّطَ هَذَا الْقَولُ الْقَائِلِ بِالْوَصْلِ.

فَدَلَّ عَلَى أَنَّ فيها قَوْلٌ ثَانٍ بِالْقَطْعِ، فَثَبَتَ فِيْهَا الْخِلَافُ، لِذَلِكَ قُرِئَ هَذَا الْبَيْتِ هَكَذَا:

((تَحِينَ)) فِي الإِمَـــــــامِ صِـــلْ، وَقِيـــــــلْ: لا

❖ عشرون:

توصل (كَالُـــوهُمْ) و (وَزَنُـــوهُمْ) و (ال) التعريفية و (ها) التنبيه و (يا) النداء و (رُبَّـــمَا) و (نِعِمَّا) و (مَهْـــمَا) و (يَومَـــئِذٍ) و (كَأَنَّـــمَا) و (وَيْـــكَأَنَّ) و (حِيْنَـــئِذٍ) و (إِلْـــيَاسَ)...

أَمَّا (إِلْ يَاسِيْنَ) بالصافات فمقطوعة.

واختُلفَ فِى (أَلَّـــوِ) بالْجنِّ؛ من قوله تعالى: ﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾.

والراجح القطع، والعمل على الوصل.

باب المقطوع والموصول

١ : وَاعْــرِفْ لِمَقْطُــوعٍ وَمَوْصُــولٍ وَتَــا ... فِي مُصْــحَفِ الإِمَــامِ فِيمَــا قَــدْ أَتَى

٢ : فَــاقْطَعْ بِعَشْــرِ كَلِمَــاتٍ [(أَنْ لَّا) ... مَــعْ مَلْجَــأَ؛ وَلَا إِلَــهَ إِلَّا

٣ : وَتَعْبُــدُوا يَاسِــينَ؛ ثَــانِي هُــودَ؛ لَا ... يُشْــرِكْنَ؛ تُشْــرِكْ؛ يَــدْخُلْنَ؛ تَعْلُــوا عَلَى

٤ : أَنْ لَا يَقُولُــوا؛ لَا أَقُــولَ]، (إِنْ مَــا) ... بِالرَّعْــدِ، [والمفتوح] صِــلْ، وَ(عَنْ مَا)

٥ : نُهُوا اقْطَعُوا، (مِنْ مَا) بِــ[رُومٍ؛ وَالنِّسَا؛ ... خُلْــفُ المُنَــافِقِينَ]، (أَمْ مَنْ) [أَسَّسَــا

٦ : فُصِّــلَتْ؛ النِّسَــا؛ وَذِبْــحٍ]، (حَيْثُ مَا)، ... وَ (أَنْ لَمِ) المَفْتُــوحَ، كَسْــرُ (إِنَّ مَا)

٧ : الَانْعَــامِ، (وَالمَفْتُوحَ) يَــدْعُونَ مَعَــا؛ ... وَخُلْــفُ الَانْفَــالِ وَنَحْــلٍ وَقَعَــا

٨ : وَ (كُلِّ مَــا) [سَــأَلْتُمُوهُ؛ وَاخْتُلِــفْ ... رُدُّوا]، [كَذَا قُلْ (بِئْسَمَا) وَالْوَصْلُ صِفْ

٩ : خَلَفْتُمُــونِي؛ وَاشْــتَرَوْا]، [(فِي مَا) اقْطَعَا: ... أُوحِيْ، أَفَضْــتُمُ، اشْــتَهَتْ، يَبْلُــو مَعَــا

١٠ : ثَــانِي فَعَلْــنَ، وَقَعَــتْ، رُومٌ، كِلَا ... تَنْزِيــلُ، شــعراء] وغيرهــا صِــلَا

١١ : فَــ(أَيْنَمَا) كَالنَّحْــلِ صِــلْ؛ وَمُخْتَلِــفْ ... فِي: الشُّعَرَا الأَحْــزَابِ وَالنِّسَــا وُصِــفْ]

١٢: [وَصِلْ فَــ(إِلَّمْ) هُــودَ] / [(أَلَّنْ) نَجْعَــلَا ... نَجْمَــعَ] / [(كَيْلَا) تَحْزَنُــوا؛ تَأْسَــوْا عَلَى

١٣: حَــجٌّ؛ عَلَيْــكَ حَــرَجٌ] / [وَقَطْعُهُــمْ ... (عَنْ مَنْ) يَشَــاءُ؛ مَــنْ تَــوَلَّى]/ (يَوْمَ هُمْ)

١٤: [و (مَــالِ) هَــذَا وَالَّذِيــنَ هَــؤُلَا] ... (تــحين) فِي الإِمَــامِ صِــلْ وَوِهِّــلَا

١٥: و (وَزَنُــوهُمْ) وَ (كَــالُوهُمْ) صِــلِ ... كَذَا مِــنْ (أَل) وَ(يَا) وَ(هَا) لا تَفْصِلِ

إياد الغرباوى